

بيان لمركز «شمس» بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة الفقر

جنين . علي سمودي . طالب مركز حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بضرورة ملائمة سوق العمل، والسماح للنساء بالعمل، وضرورة وجود استراتيجيات عامة، والتزام أكيد من السلطة تجاه معالجة ظاهرة الفقر، وعلى ضرورة التنسيق الفعال بين الوزارات المختلفة التي تتولى معالجة الفقر. وتوفير الحماية الاجتماعية للمواطنين للتخفيف من معاناتهم ، وإيجاد فرص عمل لدعم الأسر الفقيرة ، لا سيما للأسر التي ترأسها نساء كأولوية ، ولتمكين المؤسسات العامة لتقوم بدورها في تقديم الخدمات و الرعاية الاجتماعية ، ودعم تنمية القطاع الخاص ، ووضع سياسات هادفة للحد من الفقر والحد من البطالة وخاصة في القرى المهمشة، وأتاحت الفرصة للمواطنين أن يشاركوا في مراقبة سياسات التنمية ومراجعة مبرانياتها.كلها سياسات تؤدي في نهاية المطاف إلى حماية الفقراء،وتعزز من أركان الحكم الصالح.

جاء ذلك خلال بيان صحفي أصدره المركز بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة الفقر المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي يصادف السابع عشر من تشرين الأول من كل عام .
وأشاد المركز " بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للقضاء على الفقر في إطار ما سمته مشروع الألفية وأكد على أن الفقر واقع خلقته منظومة من العوامل التي ترتب بعضها على بعض، مثل الفساد وغياب الإصلاحات السياسية .مؤكدًا على أن استمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية وتبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي. يقف على رأس الأسباب التي تؤدي للفقر في فلسطين.

وفي نهاية بيانه رحب مركز "شمس" بجهود السلطة الوطنية الفلسطينية، وبجهود المؤسسات الأهلية والعربية والإسلامية في مكافحتها لأفة الفقر، وعلى الرغم من الإيجابيات التي تقدمها المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في إمداد الفقراء والمعوزين بالعونة، فإنه من الضروري وضع خطط إستراتيجية تهدف على المدى البعيد إلى إيجاد فرص العمل لهؤلاء الفقراء من خلال خطة إستراتيجية تنموية ، وبالتالي فإن ذلك ما يمثل أحد أهم وأخطر المسؤوليات الملقة على عاتق

